

ترجمة الشيخ حازم الكيلاني الحنفي

بقلم الشيخ / صهيب حسن الشافعي الأشعري

بسم الله الرحمن الرحيم

سألني بعض الإخوان حفظهم الله عن موجبات التلهف والتأسف ترجمة لفضيلة شيخنا حازم الكيلاني -أدام الله نفعه- لما رآه في الأيام السابق من ثناء كثير من أهل العلم والفضل عليه ودفاعهم عنه وإظهارهم فضائله وشمائله، فأجبته إلى ذلك راجيًا من الله التوفيق.

أقول بعون الله وتوفيقه:

هو العالم الفقيه الأصولي المنطقي المتفنن المدقق المحقق أبو اليسر **حازم بن عبد الرحيم بن صبَّاح الكيلاني**.

ولد في الثامن من محرم عام ١٣٩٠هـ، الموافق للخامس عشر من مارس عام ١٩٧٠م بمحافظة أسوان بصعيد مصر المحروسة، ثم انتقل بسبب ظروف عمل والده إلى الإسكندرية سنة ١٩٧١م، ثم منها إلى دمياط سنة ١٩٧٥م ثم رجع إلى الإسكندرية مرة أخرى سنة ١٩٩١م، واستمرت إقامته بها حتى سنة٢٠١١م ثم انتقل مرة أخرى إلى دمياط وظل فيها عامًا إلى أن عاد إلى الإسكندرية سنة ٢٠١٢ ليشغل منصب الإفتاء بها في فرع دار الإفتاء، ثم انتقل إلى القاهرة سنة ٢٠١٦م وإقامته بها حتى الآن.

التحق فضيلته بكلية العلوم قسم الرياضيات سنة ١٩٨٧م وتخرج فيها سنة ١٩٩١م بتقدير جيد مرتفع، وحصل على الترتيب الأول على قسم الرياضيات، بدأ فضيلته الاهتمام بالقراءة الدينية وهو ابن ١٦ سنة في الصف الثاني الثانوي، وازاد اهتمامه بالدين والقراءة فيه حتى بدأ طلب العلم طلبًا حقيقيًّا على يد العلماء سنة ١٩٩١م وهو ابن ٢١ سنة، ثم التحق بالأزهر الشريف بكلية الشريعة سنة ١٩٩٤م، وتخرج فيها سنة ١٩٩٨م بتقدير جيد جدًّا، ثم أغلقت أبواب الدراسات العليا من الفترة ما بين عامي ١٩٩٨م وحتى ٢٠٠٣م تقريبًا، فلما فتحت الدراسات العليا التحق بالتمهيدي سنة ٢٠٠٣م، وحصل على درجة التخصص الماجستير سنة ٢٠١٣م بتقدير امتياز، عن موضوع تخريج الفروع على الأصول على المذهب الحنفي، من حاشية رد المحتار لابن عابدين بعنوان: «المسائل الأصولية وتطبيقاتها الفقهية في حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار- باب الحكم الشرعي التكليفي وباب الاجتهاد والفتوى والتقليد».

تتلمذ -حفظه الله- على ثلة من كبار العلماء، منهم:

- أ.د/ عبد الحسيب رضوان، أستاذ الفقه الحنفي بكلية الشريعة جامعة الأزهر.
- أ.د/ محمد عبد اللطيف جمال الدين، أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة جامعة الأزهر.
- فضيلة الإمام الأكبر أ.د/ أحمد الطيب، شيخ الأزهر.
- أ.د/ محمد عبد الفضيل القوصي، وزير الأوقاف الأسبق.
- أ.د/ حسن الشافعي، رئيس الجامعة الإسلامية بباكستان سابقًا والأستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ورئيس مجمع اللغة العربية.

- أ.د/ علي جمعة، مفتي الجمهورية السابق، وعضو هيئة كبار العلماء.
- أ.د/ مصطفى عمران، أستاذ العقيدة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر.
- أ.د/ محمد ربيع الجوهري، أستاذ العقيدة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر.
- أ.د/ إبراهيم خليفة، أستاذ التغيير وعلومه بجامعة الأزهر الشريف.
- أ.د/ محي الدين الصافي، عميد كلية أصول الدين السابق.
- د/ سمير شعراوي.
- أ.د/ إسماعيل الدفتار، عضو هيئة كبار العلماء.
- أ.د/ أحمد معبد، عضو هيئة كبار العلماء.
- أ.د / عبد العزيز سيف النصر عضو هيئة كبار العلماء.

مؤلفاته:

أولًا: في علم آداب البحث والمناظرة:

١- رسالة «المقدمات المسفرة عن علم آداب البحث والمناظرة». (مطبوع).

٢- حاشية على «رسالة الآداب في علم آدابا البحث والمناظرة». (لم تطبع).

ثانيًا: في علم المنطق:

٣- كتاب «حاشية فتح الملهم على إيضاح المبهم شرح السلم». (مطبوع).

٤- رسالة «لمقدمات المنطقية». (مطبوع).

٥- كتاب «شرح إيساغوجي». (لم يطبع).

٦- كتاب «حاشية الكيلاني على الكاتي» حاشية على شرح إيساغوجي لحسام الدين الكاتي (لم يطبع).

ثالثًا: في أصول الفقه:

٧- كتاب «الوجيز في أصول فقه الحنفية». (مطبوع).

٨- كتاب «المختصر في أصول فقه الحنفية». (مطبوع).

٩- كتاب «قفو الأثر شرح المختصر». (لم يطبع).

١٠- كتاب «مبدأ الوصول إلى علم الأصول». (لم يطبع).

١١- «حاشية جمع الأسرار على خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار» (لم يطبع).

١٢- كتاب «حاشية مقتنصات الأزهار على شرح إفاضة الأنوار لمنار الأنوار». (لم يطبع).

١٣- كتاب «حاشية مقتطفات الأزهار على نور الأنوار شرح منار الأنوار». (لم يطبع).

١٤- كتاب «حاشية توضيح التوضيح لمتن التنقيح». (قيد الإتمام).

١٥- «حاشية على أصول الشاشي». (لم تطبع).

١٦- «حاشية على المنتخب الحسامي». (لم تطبع).

١٧- كتاب «المسائل الأصولية وتطبيقاتها الفقهية في حاشية رد المحتار لابن عابدين في تخريج الفروع على الأصول». وهو ما قدم لنيل درجة التخصص بجامعة الأزهر.

رابعًا: في العقيدة:

١٨- التعليق على كتاب «شرح العقيدة الطحاوية» للغزنوي (مطبوع).

١٩- كتاب «مختصر شرح الغزنوي على العقيدة الطحاوية». (لم يطبع).

٢٠- كتاب «النخبة الذكية في ترتيب الطحاوية». (ما زال مسودة لم تبيض).

٢١- كتاب «مختصر شرح الدردير على الخريدة البهية» (لم يطبع).

خامسًا: في الفقه:

٢٢- حاشية «تحفة الأحباب على اللباب شرح الكتاب». (لم يطبع).

٢٣- حاشية «الاستبصار على الاختيار شرح تعليل المختار». (لم يكتمل بعد).

٢٤- «حاشية أنوار العناية ولباب البناية شرح متن الهداية». (قيد الإتمام).

٢٥- رسالة «فتح ذي اللطف والقدرة في خلاصة أحكام العمرة على المذهب الحنفي». (لم يطبع).

٢٦- رسالة «نيل المثابر في أحكام صلاة المسافر» على المذهب الحنفي. (لم يطبع).

٢٧- كتاب «المختصر في الفقه الحنفي» (لم يطبع).

٢٨- كتاب «لباب اللباب في شرح المختصر الفقهي» (لم يطبع).

٢٩- كتاب «المبدأ في الفقه الحنفي». (لم يطبع).

٣٠- كتاب «المرشدة في المواريث» ويسمى أيضًا «فيض الرحمن في إرث النعمان».

٣١- رسالة «المقدمة في احكام البيوع».

ملحوظة:
كل الكتب التي لم تطبع مبثوثة موجودة بين أيادي طلاب الشيخ كل بحسب ما يدرس معه.

الكتب التي قام فضيلته بتدريسها:

أولًا: في علم المنطق.

١- «منظومة السلم المنورق».

٢- كتاب «إيضاح المبهم في شرح السلم» درسه خمسين مرة وربما زادت.

٣- «شرح الملوي على السلم». أربع مرات.

٤- رسالة «إيساغوجي». أربع مرات.

٥- «شرح حسام الدين الكاتي على إيساغوجي». أربع مرات.

٦- «شرح المطلع على إيساغوجي». ثلاث مرات.

٧- كتاب «الإيضاح لمتن إيساغوجي». ثلاث مرات.

٨- رسالة «المقدمات المنطقية» له. مرتين.

٩- كتاب «شرح إيساغوجي» له. مرتين.

١٠- «شرح الخبيصي على التهذيب». مع حاشية الدسوقي مرتين.

١١- «شرح ملا يزدي على التهذيب». مرة واحدة.

١٢- «شرح الشمسية للكاتبي». مرة واحدة.

١٣- «شرح مغنى الطلاب في شرح إيساغوجي». مرة واحدة.

ثانيًا: في علم آداب البحث والمناظرة:

١٤- رسالة «المقدمات المسفرة عن علم آداب البحث والمناظرة». ست مرات.

١٥- كتاب «رسالة الآداب في البحث والمناظرة» للشيخ محي الدين عبد الحميد، خمس مرات.

ثالثًا: في العقيدة لإسلامية:

١٦- كتاب «مختصر شرح الخريدة البهية» خمس مرات.

١٧- كتاب «جوهرة التوحيد» مرة واحدة.

١٨- كتاب «شرح منظومة بدء الأمالي» حوالي سبع مرات.

١٩- كتاب «شرح الغزنوي على العقيدة الطحاوية». خمس مرات.

٢٠- كتاب «مختصر شرح الغزنوي على الطحاوية» مرة واحدة.

رابعًا: في أصول الفقه:

٢١- كتاب «الوجيز في أصول الفقه»، لعبد الكريم زيدان، مرة واحدة.

٢٢- كتاب «خلاصة الأفكار شرح مختصر المنار» في أصول الفقه الحنفي، أربع مرات.

٢٣- كتاب «إفاضة الأنوار شرح منار الأنوار» (٢ مجلد) للحصكفي، مرتين.

٢٤- كتاب «نور الأنوار شرح منار الأنوار» لملا جِيوَن(٢ مجلد)، مرتين.

٢٥- «شرح ابن ملك على المنار» (٣مجلد) مرة واحدة.

٢٦- كتاب «أصول الشاشي» أربع مرات.

٢٧- كتاب «المنخب الحسامي» أربع مرات.

٢٨- كتاب «التوضيح لمتن التنقيح» لصدر الشريعة (٢مجلد)، مرة واحدة.

٢٩- كتاب «الوجيز في أصول فقه الحنفية» مرتين.

٣٠- كتاب «المختصر في أصول فقه الحنفية» ثلاث مرات.

٣١- كتاب «قفو الأثر شرح المختصر» ثلاث مرات.

٣٢- «مبدأ الوصول إلى علم الأصول» مرة واحدة.

٣٣- «تيسير الوصول إلى علم الأصول» مرتين.

٣٤- شرح الجلال المحلي على الورقات» مرة واحدة.

خامسًا: في الفقه الحنفي:

٣٥- كتاب «مختصر القدوري»، خمس مرات.

٣٦- كتاب «الاختيار لتعليل المختار». مرتين.

٣٧- كتاب «اللباب في شرح الكتاب». ست مرات.

٣٨- «حاشيته على شرحه المسمى بالمختصر الفقهي» مرة واحدة.

٣٩- كتاب «الهداية شرح بداية المبتدي» مرتين.

٤٠- كتاب «الدر المختار شرح تنوير الأبصار» لم يكمله.

٤١- كتاب «كنز الدقائق» نصف الكتاب مرة واحدة.

٤٢- ٤٢كتاب «مراقي الفلاح شرح نور الإيضاح، بحاشية الطحطاوي» مرة واحدة.

٤٣- «شرح عقود رسم المفتي». مرتين.

٤٤- كتاب «أحكام المعاملات المالية في المذهب الحنفي» للشيخ محمد زكي عبد البر.

٤٥- «المرشدة في المواريث» مرتين.

٤٦- محاضرات في فقه الأحوال الشخصية.

٤٧- شرح «المقدمة في أحكام البيوع» ست مرات.

٤٨- محاضرات في المواريث عدة مرات.

سادسًا: في علم النحو:

٤٩- كتاب «التحفة السنية شرح الآجرومية» في النحو مرتين.

٥٠- كتاب «شرح ابن عقيل على الألفية» مرة واحدة.

سابعًا: في مصطلح الحديث:

٥١- كتاب «نزهة النظر شرح نخبة الفكر» ثلاث مرات.

ثامنًا: كتب ومواد أخرى:

٥٢- تدريس مادة تاريخ التشريع، بالجامعة الدولية بأمريكا اللاتينية.

٥٣- تدريس مادتي الفقه والأصول بمعهد الدراسات الإسلامية بالإسكندرية.

٥٤- كتاب «تعليم المتعلم طرق التعلم».

٥٥- كتاب «شرح الحكم العطائية» للشيخ عبد المجيد الشرنوبي.

٥٦- كتاب «منهاج العابدين إلى جنة رب العالمين» للإمام الغزالي.

٥٧- «شرح الحكم العطائية» للشيخ الشرقاوي.

٥٨- «شرح الحكم العطائية» للشيخ الشرنوبي.

٥٩- «شرح متن الحكم العطائية» عدة مرات.

٦٠- شرح كتاب «رسالة المسترشدين» للحارث المحاسبي.

٦١- شرح «الأربعين النووية» مرة واحدة.

وجهوده حفظه الله وأدام نفعه مستمرة حتى الآن يبذل وقته وجهده في خدمة العلم وأهله بدون كلل أو ملل، فرضي الله عنه وأدام نفعه، هذا وما ذكرته مختصر جدًّا لا يوفي حقه، ولعلي في وقت آخر أتحدث عن جوانب أخرى مضيئة في شخصيته مؤثرة في طلابه انتفعت بها على المستوى الشخصي، فبارك الله في جهده وعمره ونفعنا وسائر الطالبين بعلمه... اللهم آمين.

